لا يجوز فقد صار لا يجوز زيد هذا كما لا يجوز ما احمد زيدا فهل يلزمني ان اكون شبهت اللون بغيره اللون وانما شبهته به من ان هذا لا يجوز كما ان هذا لا يجوز واما قوله فقد اجمعوا على ثلاثي يتعجب منه بزيادة سالم يكن لونا او خلقة من اعجب الكلام لانه لا يتعجب من الثلاثي او ما يكون اصله الثلاثي وزيد عليه مثل اعطى وشبهه فانه لا يعرف في الالوان فعل ثلاثي فكيف يستثنى سالم يعرف في الكلام واما قال خلقة وهو ثلاثي فلم يترك التعجب منه عند الاخفش الا ان يكون اصله اكثر من الثلاثة وقد عور وحول والاصل عنده احول واعور واحوال واعوار فلما ابناه ثلاثيا ولم ندر ما اصله استثناه مما للثلاثي ولو كان من الثلاثي لما قيل عور ولا حول ولكان يقال عار وحال فتنقلب الواو الفا لحركتها وانفتاح ما قبلها وقولهم عور وحول يدل على ان اصله اعوار واحوال واعور واحول والذي نقول به هذا افهم يتعجب منه وهو ثلاثي لا يعرف اصله وهذا القول مشهور من قول الاخفش قال اما قوله انه استثنى اللون والخلقة من الثلاثي انه من اعجب العجب فليس ذلك بعجب لاني انما استثنيت ذلك من الثلاثي لانه قد يأتي شيء بمعنى ما اخلقه يكون فعله ثلاثيا كقولك عور الرجل فاستثنيت ذلك لهذه العلة واما قولك انطلق زيد لا يجوز ان يتعجب منه فهذا نقض لما قدمته وقد انك ذكرت ان الفاعل يتعجب منه وجعلت ذلك علة التعجب منه وهو فاعل فنحن لم نقل انا نتعجب منه لانه فاعل وانما قلنا انه لا يتعجب من المفعول وبينا ذلك واما الفاعل فانه يتعجب منه في اكثر المواضع وانما منع الفاعل في قولك انطلق زيد ان يتعجب منه لان الفعل قد جاوز ثلاثة احرف فلا يجوز ان ينقل الا بزيادة نحو قولك ما اكثر انطلاق زيد وما اشبهه قال بدر النحوي اعطى بوجعز علة قياسية في التعجب قال انما سوغ التعجب ان اجعل الفاعل مفعولا ونحن نجعل الفاعل مفعولا ثم لا يكون تعجبا لخوافته واجلسته ونحو معنى التعجب موجود اكقولنا جل الله وعز الله على معنى ما اجله وما اعز الله لا على معنى الخبر بانه صار جليلا ولا بانه صار عزيزا وهكذا اعظم شانك وعلت همزتك اذا لم ترد الخبر قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقال تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال ساعدة

فجرت غضوب وجب من يتغضب اي ما اجرأها على الغضب

وقال الشاعر لم يمنع الناس منهم ما اراد ولا

اعطيتهم ما اراد وحسن ذا ادبا

زيد

وزيد قلت قولك انما استثنيت من الثلاثي لانه قد يأتي شيء بمعنى الخلقة يكون فعله ثلاثيا كقولك عور الرجل يدل على الاصل ما اصل عور وقد بينا ان اصله عند النحويين اعور واعوار فالكاره منعنا ان يتعجب من انطلق زيد فهذا شيء قد اجمع النحويون على منعه الا بزيادة فما معنى انكاره ما اجمع النحويون عليه واما قوله انك ذكرت ان الفاعل يتعجب منه وجعلت ذلك علة التعجب منه وهو فاعل فنحن لم نقل انا نتعجب منه لانه فاعل وانما قلنا انه لا يتعجب من المفعول وبينا ذلك واما الفاعل فانه يتعجب منه في اكثر المواضع وانما منع الفاعل في قولك انطلق زيد ان يتعجب منه لان الفعل قد جاوز ثلاثة احرف فلا يجوز ان ينقل الا بزيادة نحو قولك ما اكثر انطلاق زيد وما اشبهه قال بدر النحوي اعطى بوجعز علة قياسية في التعجب قال انما سوغ التعجب ان اجعل الفاعل مفعولا ونحن نجعل الفاعل مفعولا ثم لا يكون تعجبا لخوافته واجلسته ونحو معنى التعجب موجود اكقولنا جل الله وعز الله على معنى ما اجله وما اعز الله لا على معنى الخبر بانه صار جليلا ولا بانه صار عزيزا وهكذا اعظم شانك وعلت همزتك اذا لم ترد الخبر قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقال تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال ساعدة

فجرت غضوب وجب من يتغضب اي ما اجرأها على الغضب

وقال الشاعر لم يمنع الناس منهم ما اراد ولا

اعطيتهم ما اراد وحسن ذا ادبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)